

اثر التغذية الراجعة عن طريق الفيديو على تقليل اخطاء حكام الدرجة

الاولى بكرة السلة

أ.م.د علي سموم الفرطوسي – 2011

ملخص البحث

ونظراً لكثرة المهارات الحركية التي يؤديها حكم كرة السلة اثناء المباراة فضلاً عن موقعه داخل الملعب ، لذا تطلب منه المتابعة والتدريب والتكرار لتجاوز الاخطاء التي قد يقع فيها اثناء المباراة ، نتيجة لعدم احتلاله الموقع الصحيح او تاخره في احتلال الموقع الصحيح قبل ان يعلن المخالفة او الخطأ ، لذا تطلب الأمر الأهتمام بالتغذية الراجعة (Feed Back) نظراً لأهميتها في تعلم المهارات الحركية بكرة السلة فإن التغذية الراجعة كونها وظيفة موجهة تعمل على توجيه الفرد نحو أدائه أي تبين له الأداء المتقن من الأداء الخاطئ وعلى هذا الأساس يمكن تسليط الضوء على التغذية الراجعة كجزء أساس في عملية التعلم ،وتكمن أهمية البحث في أهمية استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو لحكام كرة السلة وأثرها في تقليل اخطاءهم في المباريات ، لكونهم المسؤولين عن إدارة المباريات في ضمن بنود القانون وهو احد أسباب نجاح المباراة أو فشلها.

أهداف البحث:

- متابعة قرارات حكام الدرجة الاولى بكرة السلة الخاطئة عن طريق استمارة توضع بيد احد الخبراء المعتمدين لدى اتحاد كرة السلة.
- استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو من خلال عرض الحالات والمواقف الصحيحة والخاطئة لحكام كرة السلة وشرح التفسيرات الخاصة بها .
- معرفة تأثير استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو وشرح التفسيرات على تقليل اخطاء الحكام بكرة السلة .

فرضيتا البحث :

1-4-1 لأستخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو وشرح التفسيرات
بكرة السلة اثر في تقليل الاخطاء .

1-4-2 توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين تقويم اخطاء حكام الدرجة الاولى القبلي
والبعدي ولصالح التقويم البعدي.

ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى:

1- للتغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو اثر فعال في تقليل اخطاء الحكام
بكرة السلة.

2- لاتخاذ الحكم الموقع المناسب داخل الملعب علاقة ايجابية مع القرارات المتخذة
من قبله.

3- تحسن مستوى اداء حكام عينة البحث في تقدير الحالات التحكيمية اثناء
المباراة بشكل جيد.

ويوصي الباحث :

1- ضرورة تقويم قرارات الحكام بكرة السلة خلال المباريات .

2- المراجعة الدورية للاخطاء التحكيمية التي قد يقع فيها الحكام اثناء المباريات
ويفضل كل اسبوع او بعد كل دور من ادوار الدوري .

3- اشراك الحكام في دورات الصقل والدورات التطويرية التي تزيد من امكانات
الحكم لادارة المباريات بصورة جيدة.

Abstract

Following feedback on the video to reduce the errors of the referees basketball

Experimental research

Asst..prof. Dr Ali sumom AL- Fartoosy

Due to the large motor skills performed by the rule of basketball during the match as well as its location inside the stadium, so ask him to follow-up, training and redundancy to overcome the mistakes that might occur in the course of the game, as a result of non-occupation of the correct location or late in the occupation of the correct location before he declared a violation or error, So it took interest in feedback (Feed Back) due to its importance in learning motor skills basketball, the feedback being function-oriented work on directing the individual towards the performance of any show his performance masterly performance wrong and on this basis can shed light on the feedback as part of the basis in Learning process, and the importance of research lies in the importance of using visual feedback via video to the rulers of basketball and its impact in reducing their mistakes in the games, because they are responsible for managing the games in under the terms of the law, one of the reasons for the success or failure of the match.

The Objectives of the research :

- follow up the decisions of the rulers of basketball through the wrong form, however, be technical observer for the match.**
- The use of visual feedback through movement Alvediwa three**

referees basketball.

• Knowledge of the effect of using visual feedback through movement Alvediwa three governors to reduce the errors of the referees basketball

Hypotheses of the research:-

• To use the visual feedback through movement Alvediwa three referees basketball on the reduction of errors.

• There were statistically significant differences between the errors of the referees evaluate pre and post calendar dimensional and for the benefit of the research sample.

It is through the presentation and analysis and discussion of results, the researcher to:

1 - of visual feedback by Alvediwa effective in reducing the errors of the referees basketball.

2 - to take the government the right location inside the stadium is a positive relationship with the decisions taken by him.

3 - improve the performance of the rulers of the research sample to estimate the arbitration cases during the game well.

The researcher recommends:

1 - the need to evaluate the decisions of referees during basketball games.

2 - Periodic Review of the mistakes that arbitration may take place where the referees during a game, and preferably every week or after each Dorman roles of the league.

3 - the involvement of governors in the sessions of refinement and development courses that increase the potential of government to manage the games well.

1- التعريف بالبحث:

1-1: المقدمة وأهمية البحث:

تعد البحوث والدراسات العلمية في الألعاب الرياضية ركيزة أساسية للارتقاء بالمستوى العالي للرياضيين لكونها حلقة علمية تقترن بطابع يسهم في الوصول إلى حقائق جديدة يمكن أن تكون إضافات متعددة تساعد على تطوير الأداء.

وكرة السلة هي واحدة من الألعاب التي شملت بهذا التطور إذ أصبحت من الألعاب الشعبية المتميزة التي تمارس بشكل كبير اليوم فهي بحاجة إلى البحث والدراسة للوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تقدمها ويعتبر الحكم واحد من مقومات نجاح اللعبة إذ يقترن نجاح أدائه بالجانب النظري والعملي له، ونظرا لما حدث في الآونة الأخيرة من تعديل وتغيير لكثير من قواعد وبنود القانون الدولي لكرة السلة ، أصبح لزاما على الحكم ان يلم بشكل جيد فهما وتطبيقا لهذه التغيرات ، ومنها عملية التحكيم بثلاث حكام ، إذ ان تزويد الحكم بالمعلومات والمعارف التي يعمل على دمجها مع ما تعلمه سابقا يحقق له الوصول إلى التفكير الإبداعي الذي ينعكس في أثناء الأداء، ولاسيما ان إيقاع اللاعب يتغير بسرعة وهذا يتطلب منه " تظافر العمل العقلي مع العمل الحركي " (1) بغية تكوين استجابة صحيحة للمواقف المختلفة.

وتعد المعارف العلمية في العمل واحدة من أهم المرتكزات التي يسعى الباحثون إلى تعميقها للوصول إلى سياقات علمية تعمق الرؤيا في المجال التخصصي، فضلا عن ميكانيكية التحكيم إذ تمكن الحكام من اتخاذ المواقع المناسبة والصحيحة لهم لزيادة إحكام زوايا الرؤيا لهم والسيطرة على جميع اللاعبين مما ينتج عنه اتخاذ قرارات صحيحة. وهذا ما يؤكد قانون كرة السلة بان

(1) أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي. مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1 القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2000، ص226.

" ميكانيكية التحكيم هو نظام صمم كأسلوب عملي لتسهيل واجبات الحكام في الملعب".⁽¹⁾

ونظراً لكثرة المهارات الحركية التي يؤديها حكم كرة السلة اثناء المباراة فضلاً عن موقعه داخل الملعب ، لذا تطلب منه المتابعة والتدريب والتكرار لتجاوز الاخطاء التي قد يقع فيها اثناء المباراة ، نتيجة لعدم احتلاله الموقع الصحيح او تاخره في احتلال الموقع الصحيح قبل ان يعلن المخالفة او الخطأ ، لذا تطلب الأمر الأهتمام بالتغذية الراجعة (Feed Back) نظراً لأهميتها في تعلم المهارات الحركية بكرة السلة فأن التغذية الراجعة كونها وظيفة موجهة تعمل على توجيه الفرد نحو أدائه أي تبين له الأداء المتقن من الأداء الخاطئ وعلى هذا الأساس يمكن تسليط الضوء على التغذية الراجعة كجزء أساس في عملية التعلم إذ أن التكرار لا يولد تعلماً متقناً بدون عملية التصحيح أي يجب أن تكون ملائمة بنوع المهارة ، فإذا أردنا حدوث التعلم يجب علينا تقديم تغذية راجعة بعد كل محاولة حركية ، إذ ان التغذية الراجعة من المتغيرات الاكثر تأثيرا في احداث الاكتساب والتعليم ثم الوصول الى الانجاز الافضل والامثل كما اشارت معظم الدراسات والبحوث الى ان اهمية التغذية الراجعة تتزايد لدى المتعلمين عند تعلمهم لمهارة جديدة وخاصة التغذية الراجعة الخارجية عن طريق البصر " لئن السلوك يحتاج لمعلومات كما يجب ان يفعل وعن مدى نجاحه كما يحتاج للمعلومات اثناء سير السلوك نفسه"⁽²⁾

وتكمن أهمية البحث في أهمية استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو من خلال عرض الحالات والمواقف الصحيحة والخاطئة لحكام كرة السلة وشرح التفسيرات الخاصة بها وأثرها في تقليل اخطاءهم في المباريات ، لكونهم

(1) القانون الدولي لكرة السلة .(ترجمة علي سموم الفرطوسي ومؤيد سامي)بغداد:مطبعة المهيمن، 2010، ص136 .
(2) صبر ، قاسم لازام . موضوعات في التعلم الحركي ، كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد . 2005 ، ص323.

المسؤولون عن إدارة المباريات في ضمن بنود القانون وهو احد أسباب نجاح المباراة أو فشلها.

فلا بد أن يكون على دراية تامة بأهم أمور القانون وان يمتلك من المعرفة ما يؤهله لقيادة المباراة بكل جوانبها، فضلا عن معرفته كيفية التنقل داخل الملعب واتخاذ المكان المناسب الذي يمكنه من حصر جميع مجريات المباراة داخل نطاق نظره مما يجعله سريعا في اتخاذ القرارات والحزم فيها.

2-1: مشكلة البحث:

إن حكم كرة السلة دائم التفاعل داخل الملعب مع أحداث المباراة ويتطلب ذلك منه، ولكي يكون رد فعل الحكم على الحالات التي تحدث في أثناء المباراة سريعا وسليما لا بد من تواجده قرب الحدث فضلا عن معرفته التامة بمواد القانون، وذلك لان اخذ الحكم للموقع الصحيح يجعله قادرا على اتخاذ القرارات المتعلقة بمخالفة قواعد اللعب.

فالتحكيم هو تواجدك في المكان الصحيح وفي الوقت المناسب لاتخاذ القرار الدقيق والموقع هو العامل الأساسي في ذلك .

وتكمن مشكلة البحث في أن الباحث ومن خلال اطلاعه ومتابعته لمباريات كرة السلة العراقية فضلا عن خبرته كحكم دولي وجد أن هناك تباين واضح بين حكام كرة السلة في اتخاذ القرار الصحيح في أثناء المباريات مما يؤدي إلى تباين في اتخاذ القرار الصحيح كما أن الضعف الواضح في فهم ميكانيكية تحكيم ثلاث حكام ، جعل من ردود فعل الحكام غير سريعة على الحالات والمخالفات التي تحدث في المباراة .

مما دعى الباحث الى ايجاد حل مناسب لهذه المشكلة من خلال متابعة حكام الدرجة الاولى اثناء قيادتهم للمباريات وتشخيص اخطاءهم عن طريق مراقب فني معتمد واستمارة خاصة ، ومن ثم اعطاءهم الملاحظات عن طريق التغذية الراجعة البصرية بالفيديو وشرح لتفسيرات القانون، املا ان يكون مساهما في تقليل اخطاءهم.

3-1: أهداف البحث:

1-3-1 متابعة قرارات حكام الدرجة الاولى بكرة السلة الخاطئة عن طريق استمارة

توضع بيد احد الخبراء المعتمدين لدى اتحاد كرة السلة.

2-3-1 استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو من خلال عرض

الحالات والمواقف الصحيحة والخاطئة لحكام كرة السلة وشرح

التفسيرات الخاصة بها .

3-3-1 معرفة تأثير استخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو

وشرح التفسيرات على تقليل اخطاء الحكام بكرة السلة .

4-1 فرضيتا البحث :

3-4-1 لأستخدام التغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو وشرح التفسيرات

بكرة السلة اثر في تقليل الاخطاء .

4-4-1 توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين تقويم اخطاء حكام الدرجة الاولى القبلي

والبعدي ولصالح التقويم البعدي.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: حكام الدرجة الأولى بكرة السلة في بغداد وعددهم (4)

حكام .

2-5-1 المجال الزمني: 2 / 1 / 2011 ولغاية 15 / 4 / 2011

3-4-1 المجال المكاني: القاعات التي تجري عليها مباريات كرة السلة.

2- الدراسات النظرية والمشابهة:

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 مفهوم الحكم وأهميته:

الحكم هو ذلك الشخص الذي تتوفر فيه شروط خاصة بقيادة اللعبة

المتضمنة إجتيازه الأختبارات المقررة البدنية والفنية وفي ضوء نتائج تلك

الإختبارات يتم إعتادها من قبل الإتحاد المعني باللعبة وعند ذلك يضيف الى فئة أو درجة من درجات الحكام على وفق احكام وتعليمات خاصة ويعد الحكم العنصر الاساس لأخراج مباراة نظيفة وجميلة وممتعة بعطاء اللاعبين والمساواة في تطبيق القانون على الفريقين⁽²⁾.

ومما تقدم يتضح بان التحكيم أحد العوامل المهمة في رفع مستوى أية لعبة فالحكم هو القاضي الذي يدير المباراة في حدود سلطته التي منحها له القانون إذ يفصل في أي خلاف ، ويضع العقوبة ضد الأخطاء التي يرتكبها اللاعبون ويعمل على إشاعة الامن والطمأنينة بين اللاعبين والإداريين والمدربين والجمهور، وذلك من خلال حديثه ونزاهته وقيامه بعمله بكفاءة وإقتدار⁽¹⁾ ، تُدار كل مباراة بوساطة ثلاث حكام (الاول) وحكم مساعد (اول) وحكم مساعد (ثاني) يكون الحكم الاول له السلطة المطلقة في إصدار القرارات ومحاسبة المسيء من اللاعبين.

2-1-2 مستوى اداء الحكام :

المستوى / مقدار كمي للتعبير عن حالة الفرد، كما انه عبارة عن تحرك الجسم من خلال مستويات مختلفة ومتنوعة اما ان تكون عالية او متوسطة او منخفضة⁽²⁾.

والمستوى هو " عملية فحص منتظمة للإنجازات الفرد في مختلف النواحي وعلى مدى فترة زمنية طبقاً لأسلوب متناسق وموحد لغرض التوصل الى إتفاق حول افضل السبل التي تؤدي الى تحسين مستوى الاداء"⁽³⁾.

والباحث يرى أن مستوى اداء حكام كرة السلة لا يخرج مفهومه عن مستوى اداء أي لاعب في أي فعالية اخرى، إذ ان مستوى اداء الحكام هو المحصلة النهائية لجميع الحركات والقرارات التي يتخذها الحكام في مختلف

(2) مؤيد البديري: تقويم حكم كرة القدم في المباراة. بحوث مؤتمر الرياضة للجميع - المجلد الثاني، (كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1984).

(1) فرح حسين بيوشي: تقويم حكم كرة القدم في المباراة. بحوث مؤتمر الرياضة للجميع. المجلد الثاني، (كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1984).

(2) شامل كامل، ما هر عواد، تقويم تدريبي أندية الدرجة الاولى بكره القدم في العراق (مجلة التربية الرياضية - جامعة بغداد، العدد الثاني، 1993) ص1.

(3) مصطفى كامل محمود ومحمد حسام الدين، الحكم العربي وفوائده بكره القدم، ط2، (القاهرة مركز الكتاب للنشر، 1999) ص62 - 65.

المواقف، إذ "تعد قرارات الحكم نهائية ولا يمكن للحكم تغيير قراره فقط إذا تحقق ان قراره غير صحيح وبمساعدة الحكم المساعد إذ إقتنع بذلك ولا يجوز لاي شخص التدخل في قراراته مهما تكن صفته مما جعل التحكيم مهنة صعبة جداً ومعقدة"⁽¹⁾.

2-2 الدراسات المشابهة:

1-2-2 دراسة حسن صالح الموسومة 2004 "مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة قرارات حكام كرة السلة"⁽²⁾.

أهداف البحث:

1. التعرف على مظاهر الانتباه لدى حكام كرة السلة الدوليين والدرجة الاولى .

2. التعرف على دقة قرارات حكام كرة السلة الدوليين والدرجة الاولى .

3. التعرف على الفروق بين حكام كرة السلة الدوليين والدرجة الاولى في مظاهر الانتباه ودقة القرارات .

4. التعرف على العلاقة بين مظاهر الانتباه ودقة القرار لحكام كرة السلة

عينة البحث:

شملت عينة البحث حكام كرة السلة (الدوليون والدرجة الاولى) المشاركون في ادارة مباريا الدوري الممتاز للموسم 2003-2004 و عددهم (22) حكم .

الاستنتاجات: توصل الباحث إلى عدة استنتاجات منها:

1. ان جميع مظاهر الانتباه للحكام الدوليين والدرجة الأولى كانت مرتفعة.

2. ظهرت فروق دالة معنوياً في دقة القرارات لصالح الحكام الدوليين.

3. لم تظهر فروق دالة في مظاهر الانتباه بين الحكام الدوليين والدرجة الاولى.

(1) سامي الصفار (وأخرون)، كرة القدم (الموصل، مطبعة، دار الكلية، 1981)، ص 67.
(2) حسن صالح. مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة قرارات حكام كرة السلة. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية / جامعة بابل، 2004.

4. ظهرت علاقة ارتباط طردية دالة بين مظاهر الانتباه (تركيز الانتباه، شدة الانتباه، توزيع الانتباه) كل على حدة من جهة ودقة قرارات الحكام الدوليين والدرجة الاولى من جهة اخرى.

5. ظهور علاقة طردية دالة بين ثبات الانتباه ودقة قرارات الحكام الدوليين.

6. لم تظهر علاقة طردية دالة بين ثبات الانتباه ودقة قرارات الحكام للدرجة الاولى.

7. لم تظهر علاقة دالة معنوياً بين مظهر تحويل الانتباه ودقة قرارات الحكام الدوليين والدرجة الاولى.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وحل مشكلة بحثه .

3-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد تكونت من حكام الدرجة الاولى في بغداد وعددهم (4) ، طبقت عليهم اسلوب المتابعة لقراراتهم اثناء المباريات التي يقودونها عن طريق استمارة* تشخيص الاخطاء تكون بيد احد الخبراء المعتمدين** للمباراة لمجموعة من المباريات .

3-3 وسائل وأدوات البحث: استعان الباحث بالأدوات والوسائل الآتية:

- المصادر العربية والأجنبية.
- استمارة تقويم الحكام للباحث (حسن صالح) ،فضلا عن جدول اعده الباحث لتفريغ اخطاء الحكام* .
- لاب توب، اقراص مباريات كرة سلة.
- اقراص مواقف لعب المرسله من الاتحاد الدولي لكرة السلة.
- 3-4 إجراءات البحث الميدانية :
- قام الباحث بالإجراءات الآتية :

* ينظر الملحقين (1و2)

** ينظر الملحق (3)

3-4-1 التقييم القبلي لقرارات الحكام :

تم متابعة عينة البحث في خمسة مباريات قبل البرنامج (المرحلة الاولى من دوري موسم 2010-2011) ، لمعرفة عدد الاخطاء في القرارات التي يقعون بها وانواعها للحكام عينة البحث و(جدول 1) يبين ذلك .

جدول (1)

يوضح الاخطاء التي وقع فيها الحكام في حالات اللعب قبل تنفيذ البرنامج

المعدل		الفترة الرابعة	الفترة الثالثة	الفترة الثانية	الفترة الاولى	القرارات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي					
2,16	11,25	11	8	14	12	تقدير المخالفات
1,12	4,5	6	5	3	4	تقدير الخطا الشخصي
1,12	3,5	2	4	5	3	تقدير حالة التهديف
0,82	2	2	3	1	2	تقدير الاخطاء الفنية

3 - 4 - 2 التجربة الرئيسية :

استخدم الباحث التغذية الراجعة البصرية عن طريق اشربة الفيديو المرسله من الاتحاد الدولي فضلا عن تفسيرات القانون الدولي⁽¹⁾ لتحديد اخطاءهم وحسب مواقف اللعب المختلفة .

ولبيان الحالات والمواقف الخاطئة التي يقع فيها الحكم اثناء تحركه وعدم اتخاذه الموقع المناسب الذي يمكنه من عدم وقوعه في الاخطاء وبواقع (30) عشرون دقيقة ولمدة (6) اسابيع ولثلاث مرات في الاسبوع الواحد .

(1) القانون الدولي لكرة السلة. (ترجمة علي سموم ومؤيد سامي). بغداد: مطبعة المهيمين، 2010، ص153.

3-4-3 التقويم البعدي لقرارات الحكام :

بعد انتهاء مدة التدريب التجريبي ، قام الباحث بمتابعة عينة البحث في خمسة مباريات (المرحلة الثانية) عن طريق نفس الخبراء ، لمعرفة عدد الاخطاء في القرارات التي يقعون بها وانواعها للحكام عينة البحث.

3-6 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

((الوسط الحسابي – الانحراف المعياري – اختبار t للعينات المتناظرة))⁽¹⁾.

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الباب عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها على وفق ما توصل إليه الباحث وكما يلي:

4-1 عرض وتحليل النتائج للاخطاء التي وقع فيها الحكام في حالات اللعب بعد تنفيذ البرنامج :

لغرض التعرف على عدد الاخطاء وانواعها ، قام الباحث بمتابعة عينة البحث في خمسة مباريات بعد انتهاء مدة البرنامج وكما مبين بجدول (2) :

(1) علي سموم الفرطوسي . مبادئ الطرق الإحصائية في التربية الرياضية. ط1 . بغداد: مطبعة المهيمن، 2007، ص 46، 67، 118.

جدول (2)

يوضح الاخطاء التي وقع فيها الحكام في حالات اللعب بعد تنفيذ البرنامج

المعدل		الفترة الرابعة	الفترة الثالثة	الفترة الثانية	الفترة الاولى	القرارات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي					
1,41	6	4	6	6	8	تقدير المخالفات
0,50	2,5	3	2	2	3	تقدير الخطا الشخصي
0,71	2	1	2	2	3	تقدير حالة التهديد
0,71	1	0	1	1	2	تقدير الاخطاء الفنية

اذ يوضح الجدول (2) ، ان عدد الاخطاء التي وقع فيها الحكام بعد البرنامج كانت في تقدير المخالفات (8 - 6 - 6 - 4) للاربع فترات من اللعب على التوالي وبمتوسط حسابي بلغ (6) وانحراف معياري (1.41) ، اما في تقدير الخطأ الشخصي كانت (3 - 2 - 2 - 3) للاربع فترات من اللعب على التوالي وبمتوسط حسابي بلغ (2.5) وانحراف معياري (0.50) ، اما في تقدير حالة التهديد كانت (3 - 2 - 2 - 1) للاربع فترات من اللعب على التوالي وبمتوسط حسابي بلغ (2) وانحراف معياري (0.71) ، اما في تقدير الاخطاء الفنية كانت (2 - 1 - 1 - 1) للاربع فترات من اللعب على التوالي وبمتوسط حسابي بلغ (1) وانحراف معياري (0.71) .

1-4 عرض وتحليل النتائج في اختبار (t) لمجموعة البحث في التقويمين القبلي والبعدي :

لغرض معرفة معنوية فروق بين التقويمين القبلي والبعدي لمجموعة البحث ، قام الباحث باستخدام اختبار (t-test) للعينات المتناظرة ، وكما مبين في جدول (3)

جدول (3)

يبين قيمة (ت) المحسوبة للتقويمين القبلي والبعدى لمجموعة البحث

ت	القرارات	قبلي		بعدى		ف-	ف هـ	ت المحسوبة	نسبة التطور
		س-	ع ±	س-	ع ±				
1	تقدير المخالفات	11,25	2,16	6	1,41	5.25	0.69	15.22	%47
2	تقدير الخطا الشخصي	4,5	1,12	2,5	0,50	2	0.52	7.69	%44
3	تقدير حالة التهديد	3,5	1,12	2	0,71	1.5	0.33	9.09	%43
4	تقدير الاخطاء الفنية	2	0,82	1	0,71	1	0.15	13.33	%50

*بلغت قيمة (ت) الجدولية (3.18) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)

إذ تبين النتائج في الجدول (3) إن قيمة الوسط الحسابي القبلي لتقدير المخالفات كان (11.25) بانحراف معياري (2.16) وبلغ في القياس البعدى (6) بانحراف معياري (1.41) ، وبلغ متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى (5.25) بانحراف معياري (0.69) و بلغت قيمة (ت) المحسوبة (15.22) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (3.18) عند درجة حرية (3) وبمستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويمين القبلي والبعدى ولصالح التقويم البعدى و بنسبة تطور (47 %).

و بلغ الوسط الحسابي القبلي لتقدير الخطا الشخصي كان (4.5) بانحراف معياري (1.12) وبلغ في القياس البعدى (2.5) بانحراف معياري (0.50) ، وبلغ متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى (2) بانحراف معياري (0.52) و بلغت قيمة (ت) المحسوبة (7.69) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (3.18) عند درجة حرية (3) وبمستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويمين القبلي والبعدى ولصالح التقويم البعدى و بنسبة تطور (44 %).

وبلغ الوسط الحسابي القبلي لتقدير حالة التهديد كان (3.5) بانحراف معياري (1.12) وبلغ في القياس البعدي (2) بانحراف معياري (0.71) ، وبلغ متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (1.5) بانحراف معياري (0.33) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (9.09) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (3.18) عند درجة حرية (3) وبمستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويمين القبلي والبعدي ولصالح التقويم البعدي و بنسبة تطور (43 %).

وبلغ الوسط الحسابي القبلي لتقدير الاخطاء الفنية كان (2) بانحراف معياري (0.82) وبلغ في القياس البعدي (1) بانحراف معياري (0.71) ، وبلغ متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (1) بانحراف معياري (0.15) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (13.33) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (3.18) عند درجة حرية (3) وبمستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقويمين القبلي والبعدي ولصالح التقويم البعدي و بنسبة تطور (50 %).

4-2 مناقشة النتائج:

بعد أن قام الباحث بعرض وتحليل النتائج يتضح من الجدولين (2) و (3) تراجع عدد الاخطاء التي يقع فيها حكام كرة السلة اثناء المباريات التي يقودونها ، وذلك من خلال الفروق الدالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي .

ويعزو الباحث ذلك الى استخدام البرنامج التقويمي من خلال التغذية الراجعة البصرية ، كون هذا النوع من التغذية الراجعة يعطي للمتلقين المعلومات الضرورية واللازمة التي يحتاجها ، من خلال الشرح والعرض المستمر للاخطاء فضلا عن الاداء الصحيح ومقارنة أدائهم بالنموذج الصحيح بوساطة الفلم التعليمي .

ومن خلال تحليل نتائج الجداول التي ذكرت ظهر تحسن في مستوى اداء الحكام لهذه الحالات التحكيمية ، اذ ان المستوى " عملية فحص منتظمة الإنجازات الفرد في مختلف النواحي وعلى مدى فترة زمنية طبقاً لأسلوب متناسق وموحد لغرض التوصل الى إتفاق حول افضل السبل التي تؤدي الى تحسين مستوى الاداء"⁽³⁾ ، يعزوه الباحث الى عدد الوحدات التقويمية المقررة في المنهاج المستخدم التي تحتوي على شمولية كافية لحركات واداء الحكام المثالي وكذلك اتخاذ المكان والزمان المناسبين لاتخاذ القرار، فضلاً عن استخدام التغذية الراجعة البصرية بشرح وعرض الموقف من قبل الحكم الممارس المختص وتحديد أقسام كل حالة ، وتصحيح الأخطاء التي قد تنتج من أداء الحكم، وان تنظيم التغذية الراجعة ومتطلباتها وتناسب الأداء مع مستوى الجهد المبذول الذي يبذله الحكم يعد من الأمور المهمة الواجب مراعاتها في المرحلة التطبيقية.

ويرى الباحث أن الحكم هو الرقم الأول في تسلسل الاستمارة الرسمية للمباراة التي تضم اللاعبين وبقية المشاركين. ومن دون الحكم لا يمكن أن تقام مباراة رسمية.

أن مستوى اداء الحكام لا يخرج مفهومه عن مستوى اداء أي لاعب في أي فعالية اخرى، إذ ان مستوى اداء الحكام هو المحصلة النهائية لجميع الحركات والقرارات التي يتخذها الحكام في مختلف المواقف تعد قرارات الحكم نهائية ولا يمكن للحكم تغيير قراره فقط إذا تحقق ان قراره غير صحيح وبمساعدة الحكم المساعد إذ إقتنع بذلك ولا يجوز لاي شخص التدخل في قراراته مهما تكن صفته مما جعل التحكيم مهنة صعبة جداً ومعقدة.

كما أن التعلم الحركي قد أوضح بصوره جلية وفسر ذلك من خلال التمرين والممارسة إذ إن نتائج التمرين والممارسة المستمرة سوف تُخزن في الذاكرة طويلة المدى ومن ثم سيسهل استرجاعها عند الحاجة.

(3) مصطفى كامل محمود ومحمد حسام الدين، الحكم العربي وفوائده كرة القدم، ط2، (القاهرة مركز الكتاب للنشر، 1999) ص62 - 65.

وبما إن اتخاذ القرار من قبل الحكم خلال المباراة وصحة وقوة هذا القرار لمعالجة الحالة الحاصلة والتي احتاجت إلى ذلك القرار يعتمد على وجود الحكم في المكان الذي يؤهله للحصول على رؤيا واضحة لتلك الحالة بحيث يميز الصح من الخطأ. لذا فإن قرارات الحكم تصبح جيدة جدا عندما تتوفر لذلك الحكم مقومات اتخاذ القرارات الصحيحة وهذه المقومات تأتي من خلال الموقع الذي يتخذه الحكم لمراقبة الحالات وهذه هي الميكانيكية، لوجد "علاقة الارتباط بين الميكانيكية والحالات الخاصة بالقانون (اتخاذ القرار) جيدة ومعنوية وبالحالة الايجابية فكما تطور احد الطرفين تطور الطرف الآخر"⁽¹⁾.

وعن هذا يشير يوسف قطامي (2000) إلى انه " عندما يزداد مخزون الفرد من المعلومات تزداد قدرته في حل المشكلات التي تواجهه سواء بالجانب النظري أو في الأداء " ⁽²⁾¹.

ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج، فإن الباحث قد حقق أهداف وفرضيتا البحث.

5- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى:

4- للتغذية الراجعة البصرية عن طريق الفيديو وشرح التفسيرات ، اثر فعال في تقليل اخطاء الحكام بكرة السلة.

5- لاتخاذ الحكم الموقع المناسب داخل الملعب علاقة ايجابية مع القرارات المتخذة من قبله.

6- تحسن مستوى اداء حكام عينة البحث في تقدير الحالات التحكيمية اثناء المباراة بشكل جيد.

(1) نزار علي. بناء اختبار معرفي لميكانيكية التحكيم طبقا لقوانين كرة السلة لتقويم أداء الحكام. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى، 2007، ص13.

(2) يوسف قطامي ونايقة قطامي؛ سايلوجية التعلم الصفي، ط1، الأردن: دار الشرق 2000، ص129.

2-5 التوصيات:

- من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج واستنتاجات يوصي بما يلي:
- 4- ضرورة تقويم قرارات الحكام بكرة السلة خلال المباريات .
 - 5- المراجعة الدورية للاخطاء التحكيمية التي قد يقع فيها الحكام اثناء المباريات ويفضل كل اسبوع او بعد كل دور من ادوار الدوري .
 - 6- اشراك الحكام في دورات الصقل والدورات التطويرية التي تزيد من امكانات الحكم لادارة المباريات بصورة جيدة.

المصادر

1. أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي. مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2000.
2. القانون الدولي لكرة السلة . (ترجمة علي سموم الفرطوسي ومؤيد سامي (بغداد: مطبعة المهيمن، 2010، .
3. صبر ، قاسم لازام . موضوعات في التعلم الحركي ، كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد . 2005.
4. مؤيد البدري: تقويم حكم كرة القدم في المباراة. بحوث مؤتمر الرياضة للجميع – المجلد الثاني، (كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1984).
5. فرح حسين بيوحي: تقويم حكم كرة القدم في المباراة. بحوث مؤتمر الرياضة للجميع. المجلد الثاني، (كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1984).
6. شامل كامل، ما هر عواد، تقويم مدربي أندية الدرجة الاولى بكرة القدم في العراق (مجلة التربية الرياضية – جامعة بغداد، العدد الثاني، 1993) .
7. مصطفى كامل محمود ومحمد حسام الدين، الحكم العربي وفوائين كرة القدم، ط2، (القاهرة مركز الكتاب للنشر، 1999) .

8. سامي الصفار (وأخرون)، كرة القدم (الموصل، مطبعة، دار الكلية، 1981)،.
9. فاطمة محمد عبد المقصود. أثر تنمية القدرة العضلية على مهارة الضربة من خارج قوس 6.25 م للاعبات كرة السلة. جامعة حلوان / المجلة العلمية للتربية الرياضية. ع5، 1990 ، .
10. حسن صالح. مظاهر الابتاه وعلاقتها بدقة قرارات حكام كرة السلة. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية / جامعة بابل، 2004.
11. علي سموم الفرطوسي . مبادئ الطرق الاحصائية في التربية الرياضية. ط1. بغداد: مطبعة المهيمن، 2007.
12. مصطفى كامل محمود ومحمد حسام الدين، الحكم العربي وفوانين كرة القدم، ط2، (القاهرة مركز الكتاب للنشر، 1999) .
13. نزار علي. بناء اختبار معرفي لميكانيكية التحكيم طبقا لقوانين كرة السلة لتقويم أداء الحكام. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى، 2007.
14. يوسف قطامي ونايقة قطامي؛ سايكلوجية التعلم الصفي، ط1، الأردن: دار الشرق 2000.

ملحق (1)

استمارة تقويم قرارات حكام كرة السلة في العراق

لفقرة الأولى		دقة القرارات :- 70 %			
الفترات	القرار الصائب		القرار الخاطئ		حالة لم تحصل
	مخالفة	خطأ	مخالفة	خطأ	خطأ
الأولى					
الثانية					
الثالثة					
الرابعة					
مجموع القرارات					
النسبة المئوية للقرارات					

الدرجة ----- %

الفقرة الثانية

الياقة البدنية 10 %

بطيء ، سريع ، جيد ، أو ضعيف في حركته ، لديه مرونة ورشاقة في الحركة او العكس ، اعطاء جهد بدني عالي خلال المباراة ، يقظ ، دقيق ، مطاولته جيدة أو ضعيفة
(ممتاز 10-9) (جيد جدا 8) (جيد 7) (مقبول ، 5-6) (ضعيف 4) (ضعيف جدا 3-1)

الدرجة ----- %

الفقرة الثالثة

الشخصية 10 %

واثق من نفسه ، يتحمل المسؤولية ، حازم ، ثابت انفعاليا ، مرن ، يتحمل الضغوط ، النفسية ، مبدع ، قيادي ، مدى تأثره بالجمهور ، التأثر باللاعبين ، التأثر بأهمية المباراة ، قيافة الحكم
(ممتاز 10-9) (جيد جدا 8) (جيد 7) (مقبول 6-5) (ضعيف 4) (ضعيف جدا 3-1)

الدرجة ----- %

الفقرة الرابعة

الخبرات الفنية 10 %

موقع الحكم في الملعب ، موقعه في مراقبة الكرة واللاعبين ، السيطرة والنظام ، موقعه بالنسبة للحكم الثاني ، موقعه حسب ميكانيكية التحكيم ، اهتمامه بالتفاصيل ، دقة الاشارة ، اليه التحكيم

الدرجة ----- %

(ممتاز 10-9) (جيد جدا 8) (جيد 7) (مقبول 6-5) (ضعيف 4) (ضعيف جدا 3-1)

ملحق (2)

استمارة تقويم قرارات الحكام الخاطئة

القرارات	الفترة الاولى	الفترة الثانية	الفترة الثالثة	الفترة الرابعة
تقدير المخالفات				
تقدير الخطأ الشخصي				
تقدير حالة التهديف				
تقدير الاخطاء الفنية				

ملحق (3)

اسماء الخبراء الذين قاموا بتقويم اداء الحكام

- 1- مؤيد سامي عباس.
- 2- عبد الغني حمودي الجميلي.
- 3- حميد محمد جواد.
- 4- جواد رزوقي حسن.